[155] جزاء الكذب على رسول ا تبين لك مما سقناه إليك في هذا الفصل أن بعض الصحابة كذبوا أبا هريرة في رواياته تكذيبا صريحا، وامتد هذا التكذيب إلى ما بعد الصحابة وإلى اليوم وما بعد اليوم، وهو ولا ريب فيما يرويه عن رسول ا، ومعلوم أن جزاء الكاذب على رسول ا أن يتبوأ مقعده من النار كما في حديثه الصحيح: " من كذب على فليتبوأ مقعده من النار " - وفى اختصار علوم الحديث قال ابن حنبل، وأبو بكر الحميدى، وأبو بكر الصيرفى: لا تقبل رواية من كذب في أحاديث رسول ا وإن تاب عن الكذب بعد ذلك (1). وقال السمعاني. من كذب في خبر واحد وجب إسقاط ما تقدم من حديثه (2). وقال الحافظ ابن حجر: اتفق العلماء على تغليظ الكذب على رسول ا صلى ا عليه وآله وأنه من الكبائر حتى بالغ الشيخ أبو محمد الجوينى فحكم بكفر من وقع منه ذلك وكلام ابن العربي يميل إليه (3).

_____ (1) ص 111. (2) ص 14 من التقريب للنووي. (3) ص 389 ج 6 فتح الباري. (*) _____